مرحباً بكم في قصر تراوتينفيلس!

متحف الطبيعة

سوف نقص عليكم في قاعات المتحف اللاحقة تاريخ الطبيعة والتاريخ الثقافي في إقليم ليتسن. يمتد إقليم ليتسن من ماندلينغ في الغرب حتى ڤيلد ألبن في الشرق ومن زالتس كامرغوت الاستيرية في الشمال حتى تريغلفانغ في بالتينتال. وتبلغ مساحة هذا الإقليم 3.315 كم^2، وبذلك يعد كأكبر إقليم سياسي في النمسا (وهو بذلك أيضاً أكبر من ولاية فورالبيرغ). ويبلغ عدد السكان فيه حوالي 80.000 نسمة. (1 يناير 2019)

قصر تراوتنفلس، متحف يوانيوم العالمي
تراوتنفلس 1 ، 8951 شتاينباخ- بروغ Trautenfels 1, 8951 Stainach-Pürgg
الهاتف : 33 222/3682-43+
trautenfels@museum-joanneum.at, www.schloss-trautenfels.at

الموضوعات التي يمكنك التعرف عليها بالمتحف هي:

1- عن المتحف
2- عن الغابات والخشب
3- بين الجبل والوادي
4- عن الأشياء الجميلة
5- عن العقيدة الصادقة
6- عن الحياة الاجتماعية
7- عن الملابس
8- عن العمل والعادات
9- عن كنوز الجبال
10- عن بناء المنازل
11- عن الحياة في المروج الجبلية
12- عن حجرة صيد صاحب القصر

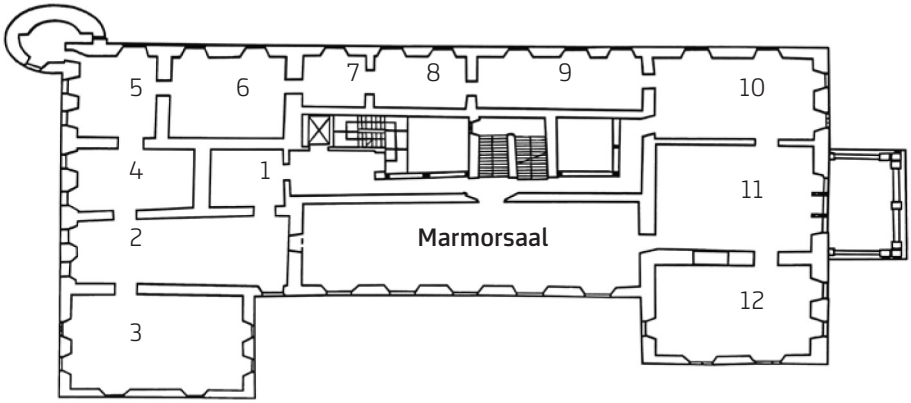

1 - عن المتحف

عبر الزمان.....

..... أصبحت الجبال أكثر انخفاضاً والكتل الصخرية أكثر استدارة وانشقت الأنهار بشكل أعمق وتم جلب العديد من أشياء إلى المتحف وأصبح ما هو بسيط وغير مرئ مثيرًا للإهتمام وما هو منسي صار مرة أخرى مرئيًا وتحولت العادات اليومية إلى ميزات وصار ما هو بالي ملموساً وأصبح المرء يرى بعض الأشياء في الخارج بشكل جديد. وكل ذلك عبر الزمان

2 - الغابة والخشب

تغطي الغابات أكثر من نصف مساحة إقليم ليتسن. ويحتاج الإنسان إلى كمية كبيرة من الأخشاب لاستخدامها في البناء والعمل اليدوي والصناعة. ومع الاستخدام المتزايد تم استبدال الغابات الطبيعية بغابات لها طابع إقتصادي ومخطط لها من قبل الإنسان.

عالم الغابات

تمثل الغابة حياة مشتركة متطورة وراقية بين النباتات والحيوانات. وتعتبر النباتات الأرضية الصغيرة والكائنات الحية التي تعيش في أرض الغابة والعدد الهائل من البكتيريا النافعة من الأشياء الهامة لنموها.

وفي الغابة السليمة تكون المواد الغذائية في دورة دائمة. فالأشجار تحصل عليها من خلال الجذور وبعد ذلك تسقط على الأرض مرة أخرى في شكل أوراق وشوك. وتحلل وتقسم عن طريق تكائنات حية صغيرة وتقوم هذه التكائنات بإدخالها مرة أخرى في دورتها العادية.

الأدغال

في الغابة التي لا يتدخل الإنسان في طبيعتها توجد أنواع كثيرة من الحيوانات والنباتات التي تعيش جنباً إلى جنب في حالات تطور مختلفة. فتعمل الأوراق والأشوك والغصون التالفة والجذوع على بناء التربة وبالتالي على نمو النباتات. وتضمن الأشجار الحية والأغصان الأخشاب الميتة ظروف حياتية رائعة لعدد كبير من الكائنات.

ويعد موت الأشجار العملاقة في الأدغال وسقوطها من أهم الشروط لنشأة حياة جديدة. فالحياة والموت يلتأمان مع بعضهما البعض.

الغابات الصناعية

تم توحيد الهيكل العمري للأشجار من خلال تدخل الإنسان وذلك لتحقيق استفادة أكبر منها. وبذلك يمكن لهذه الغابات أن تقدم مكانًا للحياة لعدد ضئيل من النباتات والحيوانات فقط. فالسقف المغلق برؤوس الإشجار يسمح بمرور ضوء قليل جداً يعمل على نمو الأرض المغطاة بنباتات متنوعة.

وفي الوقت الحالي تفرض الغابات شبه الطبيعية نفسها بقوة في الغابات الصناعية. فمن الممكن الآن استخدام الجذوع الفردية ومنع الاستئصال وإدخال الضوء إلى الأرض كما أن التجديد الطبيعي الغني بالأنواع المختلفة أصبح ممكناً.

عصر الخشب

يعد الخشب بجانب الحجر والمواد الخام الحيوانية من أقدم المواد التي استخدمها الإنسان. فقد بدء استخدام أشكال الشجر التي نمت بشكل طبيعي ومعالجتها مع بداية استخدام الخشب. ومع مرور الوقت طور الإنسان تقنيات أكثر تعقيداً.

3- بين الجبل والوادي

تشكل وادي انستال عبر ملايين السنين نتيجة لتكون الجبال والتجلد والعوامل الجوية. ففي قرون قليلة غير الإنسان الطبيعة من خلال عمليات الاستئصال والتجفيف والبناء. فالطبيعة والثقافة يصبغان صورة الوادي بصبغة تأثيرية متغايرة ودائمة.

الزراعة في وادي انستال

غمرت الفيضانات المروج في وادي انستال مراراً حتى منتصف القرن العشرين. ولذلك كانت تنتج كميات قليلة من الحشائش قليلة القيمة.

وبعد تنظيم مياة نهر الأنز وتجفيف أرض الوادي كان من الممكن زراعة الحبوب أيضاً في المناطق المناسبة.

الماء الجاري والغابات الطمييية

يطلق على المناطق التي تُغمر بالماء الجاري من حين لآخر المناطق الطمييية. ففي المناطق المرتفعة لضفاف الأنهار يمكن أن تتكون الغابات الطمييية. وبالرغم من التدخلات البشرية فقد ظلت هذه الغابات الطمييية على نهر الإنز موجودة.

الماء الراكد – البحار وشواطىء البحار

طورت العديد من النباتات استراتيجيات للصمود والمقاومة في المياة. فهي تعيش تحت المياة أو على سطحها أو ترسخ جذورها بالماء أو تسبح بحرية. والشواطىء الضحلة تكون في الغالب مغطاة بالبوص.

مرعة الغيط

في قديم الزمان كان طائر مرعة الغيط من الطيور البيوضة المنتشرة بكميات كبيرة في المروج المنخفضة وأودية الأنهار. وهو مهدد بالإنقراض في وقتنا الحالي بسبب التضييق بشكل كبير على المكان الطبيعي لحياته.

المروج المبللة ومروج التبن

نشأت هذه المروج بعد عملية استئصال الغابات المليئة بالمستنقعات أو بعد تجفيف المستنقعات. ويتم قص هذه المروج مرة واحدة في الخريف وهو ما يضمن الحياة للعديد من نباتات المستنقعات. ويتم استخدام الحشائش اليابسة المغذية كتبن في الحظائر.

المستنقعات المنخفضة والمستنقعات المرتفعة

يمكن أن تنشأ المستنقعات المنخفضة حيث تكون المياه الجوفية قريبة من سطح الأرض. ولا تتلف أجزاء النباتات بشكل كامل حيث ينشأ الخث. أما عن المستنقعات المرتفعة فتوجد حيث توجد أجسام الخث ذات شكل حبات العدس والمقوسة بشدة. وعلى عكس المستنقعات المنخفضة فلا يمكن لجذور النباتات الوصول مرة أخرى إلى المياة الجوفية.

الغابات المعلقة

وفقاً لنوعية الأرض تطورت في انستال أنواع مختلفة من الغابات. حيث ينمو الزان والتنوب والسرو على الجير. وعلى الأرض السليكية في ناحية جبال تاويرن تنمو في الغالب التنوب والسرو وفي الأماكن المرتفعة نجد بشكل أساسي الأرز بجانب التنوب.

حدود نمو الشجر

عند وصول حدود الأشجار إلى 1900 حتى 2000 متر فوق سطح البحر تقل عدد الاشجار وكان لخشب الصنوبر والخشب الملفوف تأثير بالغ على منطقة مروج الجبال الموسمية.
فمن خلال الاستغلال المكثف لمنطقة مروج الجبال الموسمية حدث خلل في حالة الغابات.

الأعشاب والحشائش والشجيرات حدود نمو الشجر

على حدود نمو الشجر يمكن للشجيرات الصغيرة والنباتات العشبية والطحالب والضفائر المقاومة وحماية نفسها. ويكون المسؤول عن ذلك الأرض القحط والمناخ العاصف والقاس.

الرقعة الصخرية والحجرية في منطقة القمة

يمكن لبعض النباتات أن ترسخ جذورها حتى في الشقوق الصخرية والحجرية الصغيرة. فيمكن اكتشاف بعض النباتات الزهرية والطحالب على الركام الحجري المنزلق بشكل مستمر. وعلى الصخر العاري لا تنمو إلا الطحالب والضفائر.

الصخور في شمال وجنوب الانز

يسير وادي انستال بجوار الإنكسار صخري كبير للقشرة الأرضية من الشرق إلى الغرب. ويفصل أيضاً الوحدات الصخرية المتعاكسة مورفولوجياً لجبال الألب الكالكية في الشمال عن الاردواز والنيس في منطقة تاويرن المنخفضة في الجنوب.

وتبين الصخور في منطقة جبال الألب الكالكية الشمالية من خلال حفرياتها بأنها قد تكونت بأحواض بحرية. وقد تغيرت أعماق البحر بشكل دائم عبر ملايين السنين. وتعتبر الأمونيت دلائل على الماء العميق والشعب المرجانية والزنابق البحرية على الماء المتدفق والماء الضحل.

وقد نشأ الاردواز والنيس في منطقة غراوفاكن تسونه ومنطقة تاويرن المنخفضة (جبال الألب المركزية) جنوب نهر الانز تحت ضغط كبير وحرارة مرتفعة من ترسيبات رملية وطينية. وأثناء ذلك تكونت في بعض المناطق معادن جميلة.

4 - عن الأشياء الجميلة

الكثير من الأشياء في الطبيعة نجدها جميلة. ومع إدراكنا لهذه الأشياء تزداد أهميتها. فهي توقظ لدينا الرغبة في تشكيل البيئة المحيطة بنا التي تلائم شخصيتنا.

"كل شئ يصير جميلًا عندما نراه بحب"
(كريستيان مورغنشتيرن)

النظرة إلى جبل جريمنج

من الصعب وصف كيف يمكن لكل انسان أن يعايش جمال الطبيعة. ومن الأصعب إيجاد كلمات يمكنها وصف الطبيعة لأنها ممتدة بلا نهاية ولأنها عجيبة ومتنوعة. ويُعتبر شرطاً أساسياً عند تأمل طبيعة صامتة أن يكون لدى الإنسان وقت للمكوث في راحة.

الفن الشعبي

في الغالب لا تكون الأشياء المستخدمة فقط نافعة ولكن يمكن تشكيلها وزخرفتها بشكل "جميل". وتعتبر النماذج المأخوذة من الطبيعة والأشكال الهندسية والرموز الدينية وتصويرات الحياة اليومية هي في الغالب الدوافع التي يتم اختيارها لذلك الغرض. وقد جعلت "الزخرفة والتزيين" هذه الأشياء من القطع الفنية المفضلة في المتحف.

5 - عن العقيدة الصادقة

في القرن السادس عشر الميلادي انتشرت تعاليم مارتن لوثر في منطقة شمال استيريا الكاثوليكية. وقد غير أكثر من 80% من الشعب ديانته إلى هذه العقيدة الجديدة. وفي عصر الاصلاح المضاد تم اضهاد الحياة البروتستانتية بقوة والتي كانت مزدهرة حتى عام 1599.

وبالرغم من ذلك استطاعت العقيدة البروتستانتية الحفاظ على نفسها في السر وذلك حتى عصر التسامح في عام 1781.

الكنيسة الانجيلية نويهاوس

كانت كنيسة نويهاوس هي مركز العقيدة البروتستانتية في منطقة انستال. فبعد 25 عاماً من الازدهار تم هدمها بالكامل في عام 1599.

وفي عام 1992 استطاع علماء الأثار العثور على بقايا السور الأساسي لها وتم استخراجها. ويعتبر هذا المسطح الكنسي اليوم نصباً تذكارياً. ويمكن الوصول لهذا النصب التذكاري في خلال ربع ساعة سيراً على الأقدام من القصر.

جمر تحت الرماد

ظل الكثير من أصحاب المذهب البروتستانتي مخلصين لعقيدتهم في السر وذلك بعد عصر الاصلاح المضاد. فبالنسبة للتعاليم الانجيلية تعد كلمة الرب هي العنصر الأساسي. ولهذا ظلت تفاسير الانجيل والكتب الأخرى اساس الصلاوات السرية. وفي مخابىء تم اختيارها بعناية قام الانجليون بإخفاء الكتب الممنوعة.

الحج إلى العذراء

مع ظهور عصر الاصلاح المضاد تم تجديد الحياة الدينية للكنيسة الكاثوليكية بشكل تام. وكان التعبير عن هذه العقيدة هو زيادة رحلات الحج والطواف وخاصة المزارات المريمية. وقد أكدت الكنيسة بذلك اختلافها عن التعاليم البروتستانتية والتي رفضت رحلات الحج هذه تماماً.

6 - عن الحياة الاجتماعية

كانت الحانة هي المقر الأساسي للحياة الاجتماعية في المكان. فهناك كان يتم تداول الأخبار الجديدة ومناقشة المواضيع اليومية والاحتفال بالأعياد وعقد الصفقات.

عن الرفقاء السود

كان الصيد يعد امتيازاً خاصاً بالنبلاء حتى عام 1848. وقد أدى الفقر والشغف بالصيد إلى قيام الرجال "بالصيد الجائر" وهو ممارسة الصيد بشكل غير قانوني. وكان الصيد الجائر لا يعد فقط مغامرة ولكن كان ضرورياً للحياة لتوفير الغذاء للأسر الكبيرة. وقد تمتع "الصيادون الجائرون السود" بتقدير خفي من طوائف كثيرة من الشعب.

صيد الرجل الصغير

كان صيد الطيور المغردة مسموحاً به في منطقة سالتس كامرغوت منذ عام 1579. وقد انحصر الصيد بعصا المادة اللازقة وبقوس الشبكة على متصالب المنقار والحسون الذهبي والدغناش والسيسكن والذيل الحريري وحسون الجبل.

وكان يتم امساك الطيور في المنازل في أثناء الشتاء ورعايتها. وكان يوجد بعض المعارض العامة وجوائز لأجمل الأنواع.

ومنذ عام 1992 لم يعدُ يسمح بصيد الطيور المغردة في ولاية استيريا.

في حانة السمر

اتخذت العديد من المجموعات والاتحادات الحانة كمكان دائم لهم. وكانت موائد السمر يتم تحديدها غالباً من خلال شعار الاتحاد او الرابطة. وكانت الجوائز في المنافسات أو صور الاتحادات تشهد من أنشطة الاتحادات.

الموسيقى والرقص

كان الموسيقيون يقومون بعزف موسيقى للرقص في المناسبات الخاصة. وكانت الآلات الموسيقية المحببة هي القانون والكمان والهارمونيكا والمزمار.

وكانت بعض الآلات الموسيقية يتم تعليقها على الحائط في الحانات. وكان يتم استخدامها في بعض الأحيان بشكل تلقائي من قبل بعض الزبائن.

التبريد بالثلج الطبيعي

قبل اختراع الثلاجة الكهربائية لم يستطع الإنسان تبريد المواد الغذائية إلا عن طريق الثلج الطبيعي. ولم تحتوي أولى الثلاجات الكهربائية على أماكن لحفظ كتل الثلج ولكن كان يجب دائماً إعادة ملئها مرة أخرى.

وفي الفصل البارد من العام كان يقوم الرجال بتقطيع الكتل بمناشير مخصصة لتقطيع الثلج من البحار المجمدة. وعن طريق الكماشات كانوا يقومون بسحب الثلج من الماء. وفي مخازن طبيعية كان يتم تخزين الكتل حتى قدوم الصيف.

7 - عن الملابس

الملابس تحمي يومكن ارتدائها وتستهلك وتبرد وتدفيء وتزين وتغير وتسحر وتغوي وتحول وتؤمن تربك وتؤكد وتفقد الثقة وتخفي بها ....

الحماية والتنبيه

الغشاء الطبيعي يحمي النبات والحيوان والإنسان. فالغشاء الطبيعي محدد في تصميم المخلوقات ويكون له في الغالب وظيفة تنبيهية لدى النباتات والحيوانات. الإنسان فقط هو الذي يجب عليه أن يرتدي ملابس بغرض الحماية الإضافية. وهذه الملابس تعطيه أشكال وأهميات مختلفة.

من مجموعتنا للزي

تعني كلمة زي "كل شيء يمكن ارتدائه".
وتحدد الظروف الاجتماعية والاقتصادية نوعية الملابس.
وحتى القرن الـ 19 نشأت اختلافات اقليمية فيما يتعلق بالزي. وفي القرن الـ 20 تم إعادة اكتشاف الملابس الموروثة والقديمة. وقد تم تغييرها حسب ذوق كل عصر وجعلها المرء الزي الشعبي لبعض المناطق.

وقد تم ارتداء معظم الملابس حتى يتم استهلاكها بشكل تام. وقد تحولت الملابس المخصصة ليوم الأحد إلى ملابسُ ترتدي في الأيام العادية. لذلك يوجد في الكثير من المتاحف – وفي متحفنا أيضاً – أجزاء منفردة من الملابس أو أزياء قيمة للاحتفال بالأعياد.

8 - عن العمل والعادات

النهار والليل، الشتاء والصيف يقوموا بتحديد حياة الإنسان والحيوان والنبات وتتناغم الحياة الريفية مع التغير الطبيعي للمواسم وكان ذلك قبل الثورة الصناعية أكثر مما هي عليه اليوم. بسبب طول النهار ونمو النباتات يتميز موسم الصيف بأيام العمل الطويلة والصعبة، أما في الشتاء فعادة ما يكون هناك مساحة أكبر من الوقت للحياة الاجتماعية والطقوس المعتادة.

زراعة جبال الألب

تقوم معيشة المزارعين في الجبال بشكل أساسي على قطاع الثروة الحيوانية وكانت الحبوب تزرع فقط للاستخدامات الخاصة. خلال حصد محاصيل التبن والحبوب كثيراً ما يضطر الفلاحون للعمل لمدة سبعة عشر ساعة في اليوم.

9 - عن كنوز الجبال

ظل التعدين والتصهير حتى القرن الـ 19 من أهم مصادر الدخل لدى السكان. أعمال التعدين ومعالجة مجموعة متنوعة من الموارد الطبيعية تدعم التطور الاقتصادي في المنطقة وتصبغ المظهر الثقافي للإقليم بشكل جوهري.

آثار مبكرة

تشير البقايا المتنوعة من صهر النحاس إلى وجود منطقة تعدين مهمة في وادي بالتينتال وكان النحاس بالفعل في الألفية الثالثة قبل الميلاد يتم إذابته في أفران بسيطة ويتم معالجته في أشياء مصنوعة من البرونز.

العمل تحت الأرض

استخراج الفضة والنحاس والحديد اجتذب منذ القرن الـ 14 العديد من الناس للعمل في الجبال- وخاصة في منطقتي شلادميذغر تاويرن وحفر فالشغرابن في أوبلارن.

وباستخدام أبسط الأدوات شق عمال المناجم الأنفاق والآبار، ومن أجل الصعود والهبوط بحمولتهم الثقيلة استخدموا أشجار التسلق.

من المادة الخام وحتى المنتج النهائي

حتى منتصف القرن الـ20 كان الحديد المصهور ولا يزال يعالج في الأفران داخل الورش اليدوية وكان ذلك يتطلب كميات كبيرة من الفحم لإجراء أعمال التشكيل بالإضافة إلى الطاقة المائية لدفع المطارق.

عن استخراج الملح

منذ أوائل القرن الـ12 و "الذهب الأبيض" يجلب الازدهار والرخاء لمنطقة أوزيرلاند.

ويتدفق اليوم الملح المذاب في الماء الذي ينبع من الجبال (الماء المالح) من خلال خط أنابيب لمزيد من المعالجة في ملاحة إبينسي في النمسا العليا.

عن غليان الملح

يتم تسخين المحلول الملحي في غلايات ضخمة ويقوم عمال الملاحة بتجميع الملح المتبلور بفعل التبخر على حافة الغلايات ثم يضعون الملح باستخدام الجرافات داخل قوالب خاصة ويكثفوه من خلال الضغط وبعد ثلاث ساعات يمكن تكسير قالب الملح ويتم تجفيفه وتخزينه.

عن حياة عمال المناجم

لم يكن عمال المناجم بإمكانهم العودة كثيراً إلى ديارهم وأسرهم في الوادي إلا في عطلة نهاية الأسبوع فالعمل تحت الأرض والحياة في السكن المشترك قد عزز شعورهم بالانتماء لبعضهم البعض وكما عزز درجة وعيهم ويعكس ذلك ملابسهم ومعتقداتهم وعاداتهم.

10 - عن بناء المنازل

كان الناس يبنون الأكواخ والمنازل والحظائر ليستطيعون العيش والعمل. أما شكلها فيحددها الموقع الجغرافي والمواد المتوفرة وإمكانيات التقنية والمهارات الفنية والاحتياجات والثروة. وللحماية من العواصف والأرواح الشريرة يقوم الإنسان بتأمين حياته باللجوء إلى الأشياء والشخصيات الدافعة لكل شر. كذلك تبني بعض الحيوانات ملاجئ لحماية أنفسهم من الأعداء وسوء الأحوال الجوية ولتربية صغارها.

أشكال المزارع في إقليم ليتسن

تتميز منطقة انستال العلوية بمزارع زوجية كبيرة ذات السقوف المسطحة وتقوم البيوت الأصغر ذات الأسقف الأكثر انحداراً والمباني الملحقة المتعددة بصبغة صورة منطقتي انستال الوسطى وأوزيرلاند.

غرفة الدخان

حتى القرن الـ19 كان من الشائع أن توجد غرفة الدخان في بيوت المزارعين في انستال وكانت تستخدم كغرفة طبخ وغرفة معيشة وغرفة عمل وكغرفة نوم بشكل جزئي أو حتى لإيواء الحيوانات الصغيرة ومن أهم سماتها الجوهرية المدفأة المزدوجة والموقد المفتوح والفرن ولأنه لم يكن هناك مدخنة فكان الدخان يملأ الجزء العلوي من الغرفة ثم يخرج من خلال فتحة أعلى باب الغرفة.

الحماية من الشر والخطر

يعتقد الإنسان في تأثير القوى التي ليس لها تفسير في العلوم الطبيعية حيث يقوم بإعطاء بعض الأشياء المحددة أو الشخصيات أو الكلمات أو الأفعال الصبغة الحامية لبيئته ولحياته ويرى أنه يجب عليه دفع الكوارث والشرور وطلب السعادة والخير.

عن المناحل

مستعمرات النحل البرية تعيش في الأشجار الميتة أو في شقوق الصخور ولتسهيل استخراج العسل صنع الإنسان مناحل خاصة للنحل وكانت المناحل في منطقة انستال تصنع من عصي خشبية أو سلال من القش وكثيراً ما كان يتم تزيين المناحل الخشبية بمواد ملونة مبهجة.

عن حياة الخدم

كان الخدم يقضون أغلب أوقات حياتهم في مزرعة غريبة وبالنسبة لهم بقيت فكرة امتلاكهم لمسكن وفكرة تأسيس عائلة مجرد أحلام غير قابلة للتحقيق.

ولم تكن تتعدى أملاكهم الضئيلة إلا مساحة صندوق وحيد يحوي أغراضهم ولم يجمعوا أكثر من ذلك على مدار حياتهم المليئة بالعمل.

11 - عن الحياة في مروج الجبال الموسمية (الألم)

يوجد اليوم في إقليم ليتسن ما يزيد عن 700 مرج منها ما هو مزروع وتم حرثه، وتبعد المروج عن المزارع حوالي عشر ساعات سيراً على الأقدام. وتعتبر مروج الجبال الموسمية منطقة اقتصادية مستقلة خلال فصل الصيف حيث تقوم النساء منذ زمن بعيد بالعمل وكن مسؤولات في هذا الوقت من العام عن ماشية المزارعين وكن تقمن بمعالجة اللبن ليصبح زبدا وجبنا.

أكواخ مروج الجبال الموسمية

كان من اللازم بناء مساكن للإقامة فيها خلال هذا الوقت من العام لأن مروج الجبال الموسمية (الألم) بعيدة عن المزارع ولبناء ذلك قاموا بإستخدام الأخشاب والحجارة من البيئة المحيطة بهم مباشرة. وتشبه طريقة بناء أكواخ مروج الجبال الموسمية شكل المزارع في الوادي .

الماشية

غالباً ما يتم جلب الأبقار للحظيرة لحلبها فقط وتستخدم الأجراس الصفيح لجذب الأبقار كما تستخدم العصيان المدورة لسياقة الأبقار. وفي خلال المدة القصيرة لبقاء الأبقار يوجد القليل من الروث الذي تقوم اللبانات بإزالته.

اللبن

تقوم اللبانة بتصفية اللبن بعد حلب الأبقار وصبه في قوالب لفصل القشدة عن اللبن. وبعد القليل من الوقت تنفصل القشدة عن اللبن المنزوع الدسم.

عند صب اللبن تقوم اللبانة بحجز القشدة بأداة مخصصة لذلك وتعيدها في الوعاء.

الزبدة

تقوم اللبانة بخفق القشدة الرائبة في برميل الزبدة حتي تتشكل كتلة. ثم تقوم بعد ذلك بضغط الزبدة في قوالب معدة لذلك أو تقوم بتزيين كتل كبيرة الحجم بالأختام وبالدوائر.

الجبن الإستيري

يتم تخثير اللبن الرائب عن طريق تسخينه في غلاية نحاسية. وبهذه الطريقة يترسب بروتين اللبن الأساسي "الكازين" ويتم فصله عن مصل

اللبن عن طريق تصفيته. وتستخدم اللبانة في هذه العملية وعاء خاص وقطعة قماش ذات ثقوب صغيرة وبرميل مصل اللبن. حيث تقوم اللبانة بضغط الفتات اللبنية في الوعاء جيدا ثم تقوم بوضع الملح والفلفل وتشكله في قالب. بعد تجفيفه يجب ترك الجبن لمدة شهر إلى إلى شهرين لتنضج وحتى حتى يكتسب طعمه المستساغ.

حياة اللبانات

تتمتع اللبانات بمكانة خاصة مرموقة في المزرعة نظراً للمسؤولية الملقاة عليهن وكانت اللبانة تعيش بحرية أكثر في مروج الجبال الموسمية عن الحياة في الوادي وذلك لأنه لا يوجد قيود اجتماعية مفروضة عليها مثلما كان الأمر في مجتمع القرية. هذا ما عبرت عنه المقولة "هناك بعيدا في مروج الجبال الموسمية حيث لا محاسبة".

أدوات القشدة

الكثير من الأدوات التي تعمل بها اللبانة وبصفة خاصة أدوت القشدة مزينة بأختام البركة أو برسومات لمروج الجبال الموسمية وأحياناً تكون مزينة بأشكال هندسية والكثير من الفتيان يقوم بإهداء أدوات القشدة للبانات تعبيرا عن حبهم لهن

قوالب الزبدة

تتشكل كتل الزبدة عن طريق ضغطها في قوالب ذو خمسة أجزاء قابلة للطي ومزينة على الجوانب الخمسة وتقوم اللبانة بعد ذلك بتزيين قطعة الزبدة المدور الكبير بأشكال دائرية من الزبدة.

طريق العودة من مروج الجبال الموسمية

ينقضي فصل الصيف في مروج الجبال الموسمية بسرعة مذهلة وتزين الأبقار بزينة ملونة خلال عودتها لديارها في الوادي تعبيرا عن السعادة والامتنان بانقضاء هذا الفصل بدون خسائر.

تغييرات من خلال الحرث والفلاحة

مع الاستخدام المتزايد لمناطق مروج الجبال الموسمية كثيراً ما استصلح المرء المناطق المغطاة سابقاً بالغابات الجبلية . حيث تتجمع هنا الطيور الصديقة مثل طائر ذعرة بيضاء وفرخ السمن إلى جانب الفضائل الأصلية التي تعيش هنا مثل طائر سمنة الدبق وغراب التنوب.

جمع التبن ونقله في فصل الشتاء

يحصد جزء كبير من العلف على على مروج جبلية يصعب الوصول إليها كما أنها تتواجد على منحدرات وتخزن في أكواخ مخصصة لتخزين القش. وفي فصل الشتاء تبدأ عملية نقلها إلى الوادي. ويقوم الرجال بربط حزم التبن الكبيرة بالأحبال وقطع الخشب. وينزلقون في اتجاه الوادي عبر الطريق الواعر وهم محملين بأوزان كبيرة على على ظهورهم. وفي التضاريس المستوية يضعون تحت أكوام القش ألواح جر حيث تساعدهم في نقل القش بشكل أفضل.

12 - عن حجرة صيد صاحب القصر

كان الاثاث المصنوع باستخدام قرون الأيل هو الاتجاه السائد في القرن التاسع عشر. وقد كلف الكونت جوزيف لامبرغ أحد الحرفيين من المنطقة بصناعة أثاث حجرة الصيد. كانت السمة المميزة له هو شغل الفسيفساء المصنوع بعناية.

ذالمالك النبيل الأخير

كان قصر تراوتنفيلس في ملكية وحوزة عائلة لامبرت في الفترة من 1878 حتى عام 1941. وفي هذه الفترة شهد القصر ازدهاراً جديداً حيث تم تجديده بسخاء كما تم بناء مدخل جديد وتدفئة مركزية للقصر وفي عام 1941 باعت الكونتيسة أنا لامبرغ القصر لهيئة البريد الألمانية التابعة للرايخ على خلفية ضائقة مالية كانت تمر بها.

ماتيوس مارين، نويهاوس في وادي إنز، النقش على النحاس ، 1649
الصورة: من أرشيف قصر تراوتينفيلس

عن تاريخ قصر تراوتينفيلس

1261: أول تسمية رسمية للقلعة باسم قلعة نويهاوس وكانت هذه التسمية في هذا الوقت هي Castrumn ovum ومعناها القلعة الجديدة في وادي إنز.

1282: تم تبادل قلعة نويهاوس بقلعة شتريخاو وأصبحت قلعة نويهاوس ملكًا لرئيس أساقفة سالزبورغ. وبعد نزاعات مسلحة مع إمارة ستيريا في نهاية القرن الثالث عشر تم استعادة القلعة وتدميرها وإعادة بنائها.

1460: أصبح فولفغانغ برون راعياً وكان نسب هالينغر وصاحب منجم ملح وتم الإشارة إليه بشكل رسمي بأنه سيد قلعة نويهاوس.

من1493 إلى1594: صارت القلعة مملوكة لعائلة هوفمان، واحدة من أقوى وأغنى العائلات النبيلة في ستيريا وواحدة من أكثر المؤيدين المؤثرين للعقيدة البروتستانتية. وصارت قلعة نويهاوس مركز الإصلاح في وادي إنز وتم توسيعها.

1574: قامت عائلة هوفمان بتشييد كنيسة بروتستانتية والتي تم تدميرها من قبل لجنة الإصلاح عام 1599. وعلى بعد 20 دقيقة مشي من هنا باتجاه غريمينغ يذكرنا النصب التذكاري والذي يمثله الجدار الأساسي المكشوف منذ عام 1992 بهذا الوقت العصيب.

1594/1600 إلى1652: كانت قلعة نيوهاوس رهناً لدى العائلة البروتستانتية براونفالك وبعد ذلك امتلكتها قبل الهجرة إلى نورنبيرغ لأسباب تتعلق بالإيمان.

جورج ماتيوس فيشر، تراوتينفيلس، نقش النحاس، 1681
الصورة: من أرشيف قلعة تراوتينفيلس

1664: قام الكونت سيغموند فريدريخ فون تراوتمانسدورف بشراء القلعة وأعاد بنائها وجدد أثاثها وسماها قلعة تراوتينفيلس. وقام كاربوفورو تينكالا بتصميم ورسم اللوحات الجصية الجدارية عالية الجودة في الطابق الأول وفي مصلى القلعة في عام 1670 وقد قام أليساندرو سيريني بعمل النقوش المجصصة. وكانت القلعة مملوكة لعائلة تراوتمانسدورف حتى عام 1815.

1878: قام الكونت جوزيف لامبيرغ بشراء العقار بعد تغيرات عديدة في الملكية. ولقد مكنه مهر زوجته آنا، ابنة صانع أسلحة جوزيف فيرندل من مدينة ستير وثروته الخاصة من ترميم وتجديد واسع النطاق للمبنى الذي كان مهملًا في ذلك الوقت، وأثاثه ليجعل منه مكانا سكنيا مريحًا.

1904: بعد وفاة الكونت أنتقلت إدارة الملكية لآنا كونتيسة لامبرغ-فيرندل. وفي ذلك الحين زادت المشاكل الاقتصادية خلال فترة ما بين الحربين وأصبح الحفاظ على مبنى القلعة أكثر صعوبة.

1941: قامت آنا كونتيسة لامبرغ-فيرندل ببيع القلعة لدويتشه رايخسبوست بدعم من أطفالها الأربعة الكبار. ولم يتم تنفيذ مركز التدريب المخطط له للمديرين التنفيذيين والمركز الدولي لتكنولوجيا الاتصالات والجمعية البريدية الأوروبية بسبب الحرب.

1945: بعد نهاية الحكم النازي أصبح المبنى كملكية ألمانية تحت إدارة الاحتلال الإنجليزي. في السنوات الأولى بعد الحرب تم إيواء ما يصل إلى 300 لاجئ مؤقتًا في الغرف. وبعد ذلك أصبحت جمهورية النمسا مالكًة للقلعة.

1950: أنتقلت جمعية بيوت الشباب الاستيرية إلى القلعة وتم استخدام الغرف في الطابق الأرضي والطابق بين الدور الأرضي والأول وفي الطابق الثاني كنُزل للشباب.

1951: قامت ولاية ستيريا بتأجير غرف استقبال النبلاء في الطابق الأول من المبنى وبتكليف كارل هايدنغ[1] بإنشاء متحف لمنطقة ليزن. وفي المرحلة التحضيرية للمعارض الخاصة قام بجمع الأشياء والوثائق حول مواضيع تربية النحل وحرف خبز كعكة الزنجبيل والغابات والخشب أو مراعي جبال الألب في ستيريا.

1959: قامت جمهورية النمسا ببيع قلعة تراوتينفيلس والمنطقة المرتبطة بها مقابل سعر تقديري و "تتبرعت" بـ 750.000 شلن لجمعية بيوت الشباب بشرط تجديد وترميم الأبراج الدفاعية المُضارة. وتم تنفيذ أعمال الترميم والتجديد بين عامي 1960 و 1962.

1959: في 9 أغسطس تم افتتاح متحف التاريخ المحلي رسميًا كمتحف لمنطقة ليزن وقسم يوانيوم (أسسها الأرشيدوق يوهان في عام 1811). في عام 1971 تم تغيير الاسم إلى "متحف قلعة تراوتينفيلس للمناظر الطبيعية" ، منذ 2011 يسمى قسم المتحف بقلعة تراوتينفيلس. وسمي المعرض الدائم أيضًا باسم متحف المناظر الطبيعية.

1982: على الرغم من الإشغال العالي لبيت الشباب (ما يصل إلى 30.000 إقامة ليلية كل عام) إلا أن المشكلات المالية تزايدت كما تزايدت إجراءات التجديد المطلوبة بشكل عاجل للسطح وللواجهة وللأثاث. وتم إغلاق بيت الشباب. وتم نقل المدرسة الداخلية للزراعة والغابات التي تم إيواؤها في بعض غرف القلعة منذ عام 1969 إلى غروبمينغ.

1982: بمبادرة من مدير المتحف آنذاك فولكر هانسل تم تشكيل "مجلس أمناء لإنقاذ قلعة تراوتينفيلس". في ديسمبر 1983 تم تأسيس "جمعية قلعة تراوتينفيلس". وأبدى الممثلون السياسيون في المنطقة تأيدهم للحفاظ على قلعة تراوتينفيلس باعتبارها "مركزًا ثقافيًا وطنيًا ودوليًا ذو متحف لمنطقة ليزن."

1983: استحوذت بلدية بورغ-راتوتينفيلس على القلعة بدعم من ولاية ستيريا بسعر شراء رمزي يقدر بشلن واحد. قامت البلدية بتأجير القلعة لجمعية قلعة تراوتينفيلس والتي تهدف إلى تجديد القلعة وصيانتها وترويج ودعم متحف المناظر الطبيعية في يوانيوم.

1984 إلى1989: لإنقاذ القلعة من "الاضمحلال" وذلك بكل ما تحتويه الكلمة من معنى تم تمويل أعمال الترميم والتجديد اللازمة للسطح للواجهة وللنوافذ يتم تنفيذها من خلال المنح والتبرعات.

1982: على الرغم من الإشغال العالي لبيت قلعة تراوتينفيلس، صورة جوية، يونيو 2018

---

[1] هايدينغ ، كارل (1906-1985) ، كان فولكلوري في العصر النازي. وكان لديه وظيفة عالية في مكتب روزنبرغ. انظر إلى أورزلا ميندلير، ..."على الرغم من أنني لم أقدم أي تنازلات على الإطلاق وموقفي الألماني عمومًا معروف جيدًا لزملائي ...". ملاحظات حول كارل هايدينغ (1906-1985) Haiding في Österreichische Zeitschrift für Volkskunde Band LXIV NS، العدد 2 (2010) ، الصفحات 179-202. (متوفرة في المتجر).
وكان لاسهام كارل هايدينغ الفضل في دعم متحف تراوتينفيلس بجزء كبير من مجموعاته الفلكلورية. ومنذ 1955 شكل توجه المتحف - وظلت أنشطته موجودة قبل عام 1945 ولم يذكر مشاركته في النازية لفترة طويلة. وأثار ذلك نقاشًا إعلاميًا في بداية القرن الحادي والعشرين، تبعه فحص علمي لممتلكات هايدينغ ولشخصه.

الصورة: كريستوف هوبر

1990 إلى 1992: حاز وحصل قلعة تراوتينفيلس على مبلغ مالي لإنشاء معرض مقاطعة استيريا المسمى بمعرض " الرغبة والآلام لفن الباروك وللحياة اليومية الباروكية". وتم الإفراج عن الميزانية اللازمة للتجديد الكامل للمبنى ولإنشاء بنية تحتية حديثة لتشغيل المتاحف والمعارض. تم تخطيط وتنفيذ الترميم والتجديد العام من قبل المهندس المعماري مانفريد فولف بلوتيغ[2] بالتعاون مع هيئة النصب التذكاري الفيدرالي ومتعهدي البناء بأسلوب القرن العشرين.

1992: في سياق إجراءات التجديد في الطابق بين الدور الإرضي والأول ظهرت وتجلت طبقات من الطلاء. من عام 1997 إلى عام 1999 تم الكشف عن صور ترجع إلى القرن السادس عشر. وتم فتح ما يسمى بـ "الغرفة الجصية الجدارية" للجمهور.

1994: قامت بلدية بورغ-تراوتينفيلس بتاجير قلعة تراوتينفيلس إلى ولاية ستيريا - متحف المقاطعة يوانيوم.

---

[2] واستند التخطيط إلى ما 1.) الذي يتطلبه المبنى من حيث التجديد وإعادته لهيئة جيدة، وإلى ما هو 2.) مطلوب للاستخدام الجديد وإلى ما 3.) تم تطويره من حيث الهندسة المعمارية في التصميم مع مراعاة جانب "المبنى الموجود". وتدفق الزوار إلى المبنى من قاعة المدخل عبر الممر الصخري، إلى الدرج الرئيسي الثاني بالمصعد، إلى السلم في برج المشاهدة وأخيرًا إلى قاعة الخروج والمخرج الجديد على الشرفة الشرقية. وكانت هناك إدخالات أخرى على المبنى وهي مكتب النقدية في قاعة المدخل ومرافق المراحيض الجديدة وسقف الفنائين والفصل إلى منطقة الندوات الجديدة. تم تجهيز المبنى بأكمله بنظام تدفئة الجدار وتم تجديد السباكة والتركيبات الكهربائية بالكامل. في الخارج تمت إضافة ورشة والتي يسمح سقفها التخضيري أيضًا بجولة في القلعة.

1998: تم افتتاح متحف المناظر الطبيعية الجديد الذي يعرض التاريخ الثقافي والطبيعي لوادي إنز الاستيري ومنطقة اوسي في شكل مشاهد بـ 13 غرفة مرتبة موضوعياً.

2006 إلى2007: من خلال إزالة الغابات من تلة القلعة صار المجمع بأكمله بأبراجه الدفاعية الرائعة والبناء الأساسي للقلعة مرئياً. وبذلك تمت إعادة مرحلة مهمة تاريخيا إلى الحياة.

2007 إلى2010: أدى إنكسار وتشقق كبير في جدار الأبراج الجنوبية الغربية[3] إلى فحص الجدار بأكمله ولأسباب تتعلق بالسلامة، إلى غلق الطريق المؤدي للقلعة - وبناء طريق مؤقت للوصول إليها. وبعد الموافقة على الأموال من قبل حكومة ولاية استيريا في عام 2009 تم إجراء تجديد شامل وتأمين جيد عن طريق تثبيت مسامير الأرض ذاتية الدعم [4]مع الحفاظ على هيكل المبنى التاريخي. بفضل الإضاءة الخارجية يظهر المبنى التاريخي أيضًا كمعلم بصري في الليل.

2015: كجزء من الإصلاح الهيكلي للبلديات تم دمج بلديتي بورغ تراوتينفيلس وشتايناخ لتشكيل بلدية شتايناخ-بورغ التي تقع الآن قلعة تراوتينفيلسفي حوزتها. وتم تأجير المبنى إلى متحف يوانيوم العامة. وصار يوانيوم مسؤولاً عن صيانة المبنى وإدارته. يتم استخدام القلعة بالكامل كمتحف كما يتم استخدامها في الفعاليات الثقافية وتم فتحها للزوار بما في ذلك برج المشاهدة.

قلعة تراوتينفيلس هي قسم من متحف يوانيوم العامة وتعد كموقع فني وثقافي متعدد الأوجه يحوي تاريخ وثقافة وطبيعة منطقة ليتسن، ويضم أكثر من 40000 قطعة العرض. تؤدي مناقشة الموضوعات الخاصة بالمنطقة إلى سياقات على المستوى الوطني والدولي.

---

[3] نظرًا لخطر الانهيار الحاد لقطاع بطول 30 مترًا تقريبًا من جدار قلعة تراوتينفيلس ، كان لا بد من إغلاق طريق الوصول للقلعة على طول الجدار في وقت عيد الميلاد 2007. وفي سياق الفحص تم إثبات أن جدار الأبراج بأكمله في حالة مقفرة للغاية حيث تم وضع خطة لترميمه بشكل شامل. في يوليو 2009، بعد موافقة حكومة ولاية استيريا على الأموال أمكن البدء في الترميم شامل. تم الانتهاء من أعمال التجديد في أوائل صيف 2010.

[4] براءة الاختراع الأوروبية EP2141287: تم إنتاج نظام دعم جديد عن طريق امتصاص ضغط الأرض خلف الجدار الحاجز من خلال أقراص توزيع الأحمال الخرسانية وتسمير الأرض المتصلة. وهذا يتيح للهيكل الحالي أن يتم تخفيف العب عليه لدرجة انه لا يحتاج إلا لدعم نفسه وبالتالي يمكن الحفاظ عليه.

قصر تراوتنفلس، متحف يوانيوم العالمي
تراوتنفلس 1 ، 8951 شتاينباخ- بروغ Trautenfels 1, 8951 Stainach-Pürgg
الهاتف: 33 222/3682-43+
trautenfels@museum-joanneum.at, www.schloss-trautenfels.at

مواعيد العمل:
بدء من سبت السعف إلى 31 أكتوبر
يوميا من الساعة 10.00 إلى 05.00 مساءً

النصوص:
قصر تراوتينفيلس

الترجمة
مكتب الترجمة Y'plus

التصميم الجرافيكي
Lichtwitz - المكتب للتواصل البصري

التخطيط
Michi Pletz - VONNEBENAN